1-العولمة:

1.المقدمة:

شهد العالم في الحقب الأخيرة من القرن الماضي تشكلا لنظام عالمي جديد، اتضحت معالمه وآلياته تدريجيا، حتى وصلت في تجلياتها العليا إلى ما يطلق عليه العولمة، التي أصبحت الإطار الذي يفترض أن تتحرك فيه وتتأثر به كل الظواهر المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كما اعتبرت آلياتها هي الحاكمة لكل ما سبقها من إنجازات المجتمع الدولي الاقتصادية والسياسية والثقافية، بحيث أصبحت هذه الإنجازات مسخرة إلى حد كبير لخدمة أهداف العولمة سلبية كانت أو إيجابية.

3.العولمة تعريفات ومفاهيم:

لقد كتب الكثير من الكتاب عن العولمة فهي موضوع الساعة-وقد أخرجت لنا المطابع مئات الصفحات التي تحمل على قلبها مفاهيم وتعريفات عديدة نقدم بعضها من الناحية النظرية فقط، أما التطبيق فهذا شيء آخر سوف تسفر الأيام عنه.

فالعولمة إذن يمكن أن تعرف بأنها "نقل الشيء من حيز المحدودية إلى آفاق اللامحدودية والعالمية حيث يتجاوز التعامل على اختلاف صوره الحدود الجغرافية المعروفة للدول...".

وهذا التعريف يطرح ضمنيا مستقبل الدولة القومية وحدود سياساتها عالميا، ولابد أن مفهوم العولمة لا يقتصر على هذا التعريف البسيط، الذي يحصرها في مجرد نقل الحركة أو الفعل لنطاق لا محدود.

إن البعض يتناول العولمة باعتبارها تصف وتعرف مجموعة من العمليات التي تشيع على مستوى العالم، فالعولمة توجد أينما وجدت النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية، فهي تتضمن تعميقا في مستويات التفاعل والاعتماد المتبادل بين الدول والمجتمعات التي تشكل المجتمع العالمي، إضافة لبعد آخر يتمثل في تعميق العمليات الكونية، فلإيجاد تعريف شامل للعولمة يمكن اعتبار ثلاث عمليات:

الأولى: تتعلق بانتشار المعلومات.

الثانية: بتذويب الحدود بين الدول.

الثالثة: تتعلق بزيادة معدلات التشابه بين الجامعات والمجتمعات والمؤسسات ولكل إيجابياته وسلبياته.

فالعولمة حسب ما جاء في معظم الأدبيات الأمريكية تعمي تعميم الشيء وتوسيع دائرته "أو بمعنى أدق تعميم نمط من الأنماط الكرية والسياسية والاقتصادية التي تخص جماعة ما أو نطاق أو أمة معينة على العالم أجمع.

لقد عنيت العولمة واهتمت بإقامة الجسور الواصلة بين البشر وإزاحة الحواجز والعقبات التي كانت تحول دون تفاعلهم، واهتمت بوضع كافة المعابر من أجل التواصل البشري، وصنع آليات تضيف كل لحظة جديدا في قوة الدفع، فالعولمة

مشروع ضخم في ذاته يحتاج إلى جهد كبير ومشاركة واسعة وميزة من جانب التنمية المستنيرة ،وهي في الوقت ذاته تمثل تحديا نحو تفعيل الذات وتنمية القدرة، وأن يأخذ ذلك شكل الاستمرار وبمرور الزمن، وهو ما يتطلب من أن نواجه هذا وقد كان القرن العشرون بكل المقاييس قرنا بالغ الأهمية، فقد أثر بصورة جوهرية على تطور الثقافة البشرية، ومضى بهذا التطور إلى مرحلة تكنولوجية مادية يرجح أن تكون لها آثار دائمة على اتجاه التطور البشري، وكما حدث في القرون الماضية، شهد هذا القرن تجارب اجتماعية وسياسية كبرى، كما شهد تطورا مرموقا في العلم والتكنولوجيا، وهو تطور كانت له تداعياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والرياضية، لكن سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي ونطاقه وانتشاره وتقدم مؤسسات التنظيم التي ظهرت هلال القرن العشرين لم يكن لها مثيل من قبل، وهذه العملية أخذت في التسارع، ولا يبدو أن لها نهاية تقف عندها، وقد شهد هذا القرن القشرين أيضا إنجازات ونجاحات كبيرة في المبتكرات التكنولوجية والعلمية، غير أن هذه الإنجازات يمكن أن تؤدي إلى مسح وجود البشر والحضارة من على وجه الأرض، أو تحسين فرص معيشة الإنسان وراحته المادية وقاعدته المعرفية.

1. العولمة الاقتصادية:

على الرغم من أننا تحدثنا عن أثر العولمة كأول الآثار المترتبة عن العولمة، إلا أن الاقتصاد بما يمثله من أهمية كبيرة وخطيرة على العالم تضفي أهمية على أثر العولمة على الاقتصاد. وما يعنينا في دراسة هذا الأمر أثر العولمة على الاقتصاد العربي.

"وبادئ ذي بدء علينا أن نلقي الضوء على عولمة الاقتصاد ففي العقود الأخيرة بدأ يحصل تغير جوهري في طبيعة العلاقات الاقتصادية جعلنا ننتقل من مجرد علاقات اقتصادية دولية إلى اقتصاد عالمي، ترتب عليه مجموعة من التغيرات التي بدأت تغير من دور الدولة، رغم كل هذا فنحن نعيش وضعا انتقاليا تجتمع فيه العناصر الجديدة مع بقايا العناصر القديمة التي هي فكرة الدولة وفكرة سيادتها وفكرة الاستقلال الوطني، ونحن في وضع يسود فيه تردد إلى حد كبير، ورغم ذلك

2. العولمة السياسية:

الدولة في كل الأوقات والأماكن ليس كيانا موحدا، هي تظهر قوية ومتماسكة من الخارج، أما حين النظر إليها نجدها تيارات وأشخاص لهم آراء متباينة، ولهم مصالح مختلفة تجمعهم المصالح المرتبطة بالحكم، وإذا كان هذا صحيحا بصفة عامة، فإنه يزداد في مراحل التحول، والسؤال هو عندما نقرأ جيدا بعض أطروحات مفكري العولمة نجد أنه كما توجد مواصفات للنظام الاقتصادي الذي يمكن أن ينخرط في هذا المجال، يوجد حديث يتردد على استحياء من مواصفات النظام السياسي وجميعنا يعلم أ، النظم السياسية ليست سلعا قابلة للتصدير فكيف نقبل على المستوى النظري أن شكلا معينا من أشكال النظم السياسية قابل للتطبيق وفورا على كل نظم العالم.

وفكرة الاستقلال الوطني، ونحن في وضع يسود فيه تردد إلى حد كبير، ورغم ذلك فإن هناك مجالين على بدأت الدولة فيهما سلطتها وألهما مجال تنظيم التجارة، الاتفاقية الجديدة الخاصة بإنشاء منظمة التجارة العالمية، وجولة أوروغواي هي في الواقع تكاد تكون ساحة دول حرة في أن تنضم إليها أو لا تنضم إليها، لكن إذا لم تنضم إليها تكاد تكون خرجت عن العالم وأصبحت لا حقوق لها، وبذلك فإن الانضمام للاتفاقية في حقيقة الأمر يكاد يكون قهريا.

"ويأتي إنشاء المنظمة العالمية للتجارة (WTO) لفرض أحكام وترتيبات ثم التفاوض عليها في جولة أوروغواي لإرساء قواعد النظام التجاري الدولي بعد أن فشل مؤتمر هافانا لعام 1947م في إنشاء المنظمة الدولية للتجارة (ITO) وتم التفاوض كبديل عنها لما عرف بالجات أي الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة وقد كانت جولة أوروغواي أشمل الجولات أبعدها أثرا وأكثرها طموحا من المفاوضات التي جرت منذ نفاذ مفعول الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة الجات،وقد تطورت لتصبح أكثر الجولات طموحا من حيث العمق والنطاق حيث تمثل اتفاقياتها التي بلغ عددها 28 اتفاقية إطارا قانونيا شاملا من القواعد التي تهد إلى تحرير التجارة وتدعيم نظام التجارة المتعددة الأطراف فقد زادت الجولة من تحرير التجارة حيث عملت على تحسين قواعد نظام التجارة المتعدد الأطراف بما في ذلك تدعيم آلية تسوية المنازعات.

ج. العولمة الثقافية:

الثقافة هي مجموعة المفاهيم والمعارف والمعلومات والتي تمثل هوية المجتمع وتراثه، وما تفرزه من قيم وأعراف وتقاليد، وهي ذات صلة وثيقة بنوعية الانسان وسلوكه وثقافة الانسان تسهم في تكوين شخصيته.

5- العوامل والأسباب التي أدت إلى العولمة:

1. انخفاض القيود على التجارة والاستثمار: في ضل رعاية الجات ثم تحقيق تقدم في تحرير التجارة الدولية في بعض الحالات وقد ترتب على المفاوضات متعددة الأطراف التي تمت في إطار الجات، تخفيض في الضرائب الجمركية على السلع الصناعية في الدول المتقدمة.
2. التطور الصناعي في الدول النامية: يصف (1993Harris) ما حققته الدول النامية من نمو في الفترة السابقة والحالية كأحد أهم الأسباب للعولمة، فقد أوضح (1996Qureshi) أن الدول النامية إحدى القوى الدافعة للعولمة حيث (الصادرات والواردات) من الناتج الإجمالي للدول النامية.
3. تكامل أسواق المال العالمية: تعتبر الحركة الدولية لرأس المال مظهرا أساسيا من مظاهر التكامل المالي الدولي، كما أن صورة هذه الحركة ودرجاتها ترتبط ارتباطا وثيقا بغرض كفاءة الأسواق المالية الدولية، حيث تعد هذه الأسواق هي القناة التي تتدفق خلالها الأدوات المالية المختلفة عبر مختلف دول العالم، يعتبر (1995Brune) أن النمو الكبير في أداء بعض الأسواق في الدول النامية جعلها في بعض الأحيان أكثر جاذبية من الاقتصاديات المتقدمة وذلك للمستثمر الذي يرغب في تنويع محفظته المالية.

4. زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر: يوضح تقرير آفاق الاقتصاد العالمي1997 الصادر من صندوق النقد الدولي مؤشرات زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر.
5. التقدم التكنولوجي وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات: ذكر (1989Osi,et ai) أن التغيرات التكنولوجية أحد محركات العولمة، كذلك أكد على أهمية هذا العامل (1991.Ablerand Janelle) ودور التقدم التكنولوجي في المواصلات والاتصالات على تسارع عمليات العولمة نتيجة إلغاء حواجز الوقت والمسافة بين البلاد.
6. التكتلات الإقليمية: منذ أواخر الخمسينات بدأت بوادر التكتل الإقليمي بظهور السوق الأوروبية المشتركة في 1969،ثم تكتل جنوب شرق آسياASEANفي 1967،ثم منتدى التعاون الآسيوي الباسيفيكيAPEC في 1989،فالسوق الأمريكية الشمالية NAFTA في 1994 فسوق "مير كوسور" الأمريكية الجنوبية في 1995،وقد أخذت التكتلات الدولية شكل أسواق مشتركة شبه واحدة.
7. التحالفات الاستراتيجية لشركات عملاقة: لقد تحولت شركات كبيرة أنهكها التنافس من استراتيجيات التنافس إلى استراتيجيات التحالف، والهدف هو تقلقل تكلفة التنافس والبحوث، والتطوير ونقل التكنولوجيا،وتعزيز القدرات التنافسية للمتحالفين.
8. الشركات العالمية متعددة الجنسيات وعابرة للقارات: هي شركات تنتشر عملياتها في ((MNCS Multinational Corporations أكثر من دولة في آن واحد، لكنها تخطط لها وتديرها استراتيجيا ومركزيا من المركز الرئيسي في الدولة الأم وقد أسهمت هذه الشركات بشكل جوهري ومنذ الستينات من القرن الشعرين في النمو السريع للتجارة العالمية.
9. الشركات العابرة: (TNCS) ِCorporations Translations في هذه الشركات تدير الشركة عملياتها في أكثر من دولة بنفس الوقت وتصنع قراراتها لا مركزيا بما يتناسب وطبيعة السوق المحلي الذي تدير عملياتها به فتحدد استراتيجيات منفصلة أو خاصة لكل فرع من فروعها.
10. معايير الجودة العالميةISO : 9000 في عام 1987 وضعت المنظمة الدولية للمواصفات القياسية ISO مقرها جنيف بسويسرا مواصفات قياسية عالمية اتفقت دول المجموعة الأوروبية بشكل خاص والدول الصناعية الكبرى بشكل عام توحيدها لكافة المنتجات فيما عدا المنتجات الكهربائية والغذائية والتي عنيت بمواصفاتها المنظمة الدولية الكهربائية الفنية (IEC)، والمنظمة الدولية لدستور الأغذية (CAC).

11. الإدارة الإلكترونية :وتقوم بالدرجة الأولى على تكنولوجيا المعلومات، تلك المعلومات التي أفرزها تزاوج علوم الحاسبات مع علوم الاتصالات وهو ما أدى إلى إلغاء حواجز الوقت والمسافة بين البلاد أو الأسواق عبر العالم، فجعلته قرية عالمية أو عالما بلا حدود.

12. التجارة الالكترونية: تزاوجت الحاسبات والاتصالات فأنجبتا الانترنت أي شبكة المعلومات العالمية وتطورت بسرعة وسائل الاتصالات الإلكترونية لنقل الصوت والبيانات متضمنة البردي الإلكتروني والفاكس، والانترنت ،وشبكات الاتصال التليفزيوني العالمية السريعة، أتاح ذلك خدمة أسواق أوسع وأكثر، وسمح للشركات أن تركز بعض عملياتها في منطقة معينة مع تقديم منتجاتها وخدماتها عبر فروع تختار مواقعها قرب عملائها أينما كانت مواقعهم ودولهم دون التقيد بمسافات أو حدود جغرافية أو زمنية.

الرياضة والاقتصاد:

لقد أصبحت الرياضة الحديثة ذات علاقة وطيدة بالاقتصاد مما أدى إلى تكامل الرياضة مع المصالح الاقتصادية واحتلال الرياضة مكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية، وأصبحت الرياضة والاقتصاد يرتبطان بعلاقة ذات اتجاهين:

إسهام الاقتصاد في دعم الرياضة و إسهام الرياضة في دعم الاقتصاد.

1. اسهام الاقتصاد في دعم الرياضة:

ترتكز الرياضة على الدعم الاقتصادي لها، باعتبار الرياضة تحتاج إلى ميزات للأنشطة والرامج والأدوات والتجهيزات وأجور المدربين والإداريين ومكافآت وحوافز الرياضيين وإقامة الدورات والبطولات ويمكن أن نعدد إسهامات الاقتصاد في الرياضة كالتالي:

- تمويل إنشاء التجهيزات الرياضية والمنشآت.
- تمويل تكوين الإطارات (الكوادر).
- تمويل إقامة الدورات والبطولات الرياضية.
- تمويل البحث العلمي في المجال الرياضي.
- استحداث كم كبير من الوظائف والمهارات ذات الطبيعة الرياضية مما يشكل إطارا توظيفيا عريضا للعمل في المجال الرياضي كمهنيين محترفين.

ويمكن أن نذكر أهم هذه المهن المتصلة بالمجال الرياضي:

- مدرس التربية البدنية.
- مدرب الرياضة في النوادي العامة والخاصة في السياحة.
- أخصائي العلاج الطبيعي والمدلك.

- أخصائي فيسيولوجيا الجهد البدني وأخصائي علم الحركة.
- أخصائي علم النفس الرياضي.
- أخصائي علم الاجتماع الرياضي.
- أخصائي علم الاقتصاد الرياضي.
- المشرع الرياضي.
- الصحفي الرياضي.
- المعلق الرياضي.
- المحلل الرياضي.
- الحكام.
- أخصائي الدعاية والاعلانات.
- المهندس المعماري.
- العاملون على صناعة الأجهزة والملابس الرياضية.
- أخصائي التغذية.
- (الطبيب) بمختلف الاختصاصات.

2. اسهام الرياضة في دعم الاقتصاد:

لقد اتضح أكثر فأكثر أن الرياضة تدعم الاقتصاد بصفة غير مباشرة من حيث أن الرياضة تسهم في النهوض بالصحة العامة لأفراد المجتمع وماله من انعكاسات إيجابية على الفرد نفسه وعلى مجمل المنظومة الاجتماعية والاقتصادية وهو ما يمكن أن نسميه بالاستثمار في الموارد البشرية وتنميتها.

وتبرز هذه الاسهامات الغير مباشرة كالتالي:

- تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية وهو ما يؤثر إيجابا في رفه مستوى التعلم المهني.
- رفع مستوى الإنتاج.
- تنمية اللياقة البدنية والوظيفية خاصة مع تنامي العمل الآلي والاعتماد على التكنولوجيا المسببة لقلة الحركة(المواصلات)-أجهزة التحكم عن بعد-.
- استخدام الكمبيوتر واستخدام المصاعد الكهربائية.
- التقليل من الإجازات المرضية وساعات العمل الضائعة ونفقات الخدمات الطبية.
- تأخر شعور مظاهر التعب والإرهاق ورفع الروح المعنوية.

- المساهمة في مكافحة آفة التدخين وتعاطي المخدرات والمسكرات.

أما الاسهامات المباشرة فهي كالآتي:

- تزايد تخصيص الفرد والأسرة لميزانية خاصة بالنشاط الرياضي ولشراء الملابس والأجهزة الرياضية وحضور المباريات ومشاهدتها عبر القنوات الرياضية ذات الرسوم والرياضة السياحية والرياضات البحرية ورسومات النوادي الأهلية والصالات والتدليك والعلاج الطبيعي...
- تمثل الرياضة وسيلة دعاية ومجال إعلانات واسع الانتشار فضلا عن كونها وسيلة غير مكلفة نسبيا.
- يشكل تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى كالبطولات العالمية وكأس العالم والألعاب الأولمبية مصدر دخل كبير للدول المنظمة وتتنافس الدول على الفوز بأحقية تنظيم مثل هذه التظاهرات الرياضية.

3. التسوق ورسوم حقوق البث التليفزيوني وعوائد الدعاية والإعلانات:

إن الرياضة ضلت ولفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد لكن الشواهد الحديثة أثبتت أنه إلى جانب الترفيه فاتصالها وثيق بالقيم الاستهلاكية والصحية والإنتاج فهي تدخل في إطار الدورة الاقتصادية سواءا باعتبارها منتجا أو شريكا للإنتاج أو كقيمة مضافة وهناك دراسات فرنسية مهتمة بالميدان أثبتت أن الرياضة ما فتئت تمارس من قبل قاعدة عريضة بل في أحيان كثيرة أصبح يخصص لها جزء هام من الدخل الفردي حيث أن الاستثمار في المجال الرياضي أصبح يعر نموا يقدر بعشرين في المائة سنويا كما أن تسعين في المائة من الميزانية العائلية المخصصة للرياضة في أوروبا توجه نحو شراء الملابس والمجلات وحضور المباريات الرياضية وإغفال هذا الجانب من طرف الفاعلين في الميدان الرياضي خصوصا بالعالم الثالث يشكل خطرا لا على السير الطبيعي للأندية بل على مقاومتها للمتطلبات الاقتصادية لأنديتهم فإن لم تكن هناك موازنة بين المداخيل والمصاريف بمختلف أنواعها بما فيها مستحقات اللاعبين يجعل العجز الدائم هو القاعدة وأن تراكمه يؤدي إلى غياب النادي أو مجموعة أندية على الساحة الرياضية فالأزمة بالنسبة لأندية العالم الثالث أصبحت هي القاعدة في حين أن تحقيق أي توازن مادي يبقى ضربا من الخيال وحلما صعب المنال إن لم نقل سرابا يستحيل إدراكه لكن ما سر تجاوز هذه الأزمة من طرف أندية العالم المتقدم؟؟؟إن المسألة لا تتعدى كون الرياضة في العلم المتقدم تعمل كمؤسسات اقتصادية على رعاية مصالحها التجارية وتهدف قبل كل شيء إلى جعل الرياضة مصدرا للربح ووسيلة دعاية ناجحة خصوصا وأن العصر الحديث يشهد ارتباطات كبيرة بين الرياضة والمصالح التجارية لما في ذلك من منافع متبادلة فلا عجب إذا علمنا أن العديد من أندية كرة السلة والهوكي على الجليد والأمثلة كثيرة تتداول أسهمها في بورصة وول ستريت والأمر للوهلة الأولى يبدو غريبا لكن الحقيقة أن هذه الأندية مؤسسات منتجة وهنا يمكن أن نتساءل ماذا بإمكان ناد رياضي أن ينتج؟؟؟

الإجابة البديهية هي الفرجة وتبعاتها من إشهار بطرق مباشرة أو غير مباشرة مما يدعو إلى الإقرار أن العلاقة بين الرياضة والاقتصاد تتصل برعاية المصالح التجارية والاستهلاكية أو بمفهوم آخر تبقي ذلك الجسر الحفي الذي تمرر من خلاله الشركات خطاباتها إلى أبناءها الحقيقيين والمهتمين آخذين بعين الاعتبار عدد المشاهدين والنتائج المحصل عليها من طرف الأندية ولهذا السبب فالمنافسة تكون على أشدها بل أحيانا شرسة بين المعلنين للظفر بحق نشر إعلاناتهم خلال المباريات الحارقة مما ينعكس إيجابا على خزينة الأندية وإذا خرجنا من إطار الأندية إلى الدوريات فرلان غاروس مثلا تتنافس على احتضانها أزيد من سيعين شركة بل التنافس يمتد إلى الرؤساء والمدراء العامين للشركات قصد حجز مائتان وخمسون مقصورة ذات أربع أماكن لحضور نهائيات الدوري رفقة الشخصيات الهامة أو ما يعبر عنه الخزينة تملأ بشتى أنواع الطرق بالإضافة إلى الإعلانات وما يدور في فلكها والسلع التي تحمل شعارات الأندية وما لها من مستحقات من ذلك فإن هناك أيضا مقصورات خاصة برجال المال والأعمال تقدم خلالها خدمات كتقديم المشروبات والمكسرات ووجبات حسب الرغبة حيث تصبح الملاعب الرياضية في هذه الحالة أندية خاصة لخلق علاقات مهنية إن لم نقل نفعية بين هذا النوع الخاص من محبي الرياضة وللعلم فإن هذه المقصورات تحجز طيلة الموسم الرياضي بأثمان باهضة مما يجعل العجز المادي آخر اهتمامات الأندية في العلم المتقدم هنا يمكن طرح السؤال: من هم أصحاب هذه الرؤى التي تجعل مداخيل الأندية لا تعرف توقفا؟؟؟
الجواب يبقى أن المسيرين والإداريين يقومون بالتدبير المالي والتسويق بطريقة علمية خارجة عن إطار الارتجالية فمعاملة النادي على أنه مقاولة رياضية يجعل رؤية المتتبعين للأندية تتغير فمثلا تصبح ممتلكات النادي رأسمالا واللاعبون استثمارا لا يمكن الاستغناء عنه ويتضح ذلك في قيمة الانتقالات التي تشكل خمسة وعشرون في المائة من مداخيل الأندية الأوروبية فالفرجة في هذه الحالة تصبح هي المنتوج والنتائج هي الجودة وأي خلل في هذه العناصر يمكن أن يعكر السير الطبيعي للمقاولة الرياضية وينعكس سلبا عن المداخيل بمختلف أصنافها فالتسيير العلمي أصبح القاعدة المتبعة في العالم المتقدم في وقت مازالت الارتجالية طاغية في هذا المجال لدى أندية العالم الثالث.

الرياضة والإعلام:

لقد تزامن تطور مختلف وسائل الإعلام زيادة انتشار الرياضة بل ان انتشار الرياضة كان بالأساس بسبب دور الإعلام الذي ساهم بكافة أجهزته المقروءة والمسموعة والمرئية في التعريف بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية بين الناس.

ولقد أدى تطور الرياضة وتشكلها كظاهرة اجتماعية إلى ظهور إعلام رياضي متخصص فأصبح هناك الصحفي الرياضي والصحفي الإذاعي والتيليفزيوني إلى جانب مهن إعلامية أخرى.

وأصبحت الأخبار الرياضية جزءا من نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزة وأصبح هناك ملاحق رياضية في مختلف الصحف وحي صحف رياضية بالكامل إل جانب المجلات والدوريات وأخبار الرياضة على شبكة المعلومات المحلية والعالمية.

أ.أهمية الإعلام في المجال الرياضي:

يمكن للإعلام بأنواعه أن يكون له دور مكمل للدور التربوي للمدرسة والمؤسسات الرياضية الأخرى، إذا ما قام بدور التوعية والتعريف بمزايا الرياضة والنشاط البدني ونشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، ويمكن للإعلام أن يلعب دورا مؤثرا إيجابا وذلك بالعمل على:

- تبسيط المفاهيم ونشر القيم الرياضية السامية ومكافحة الظواهر السلبية.
- تعبئة الجماهير وتنمية الحس الوطني والاعتزاز بالإنتماء.
- تسمح وسائل الإعلام بنشر الوعي بين الناس للعناية بالصحة وذلك بإبراز فولئد ممارسة النشاط الرياضي بشتى أنواعه ومكافحة قلة الحركة والأمراض والابتعاد عن كل ماهو ضار بالفرد والمجموعة.
- يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في تطوير المهرات الحركية عن طريق نشر الأشرطة الوثائقية التعليمية وحصص الرياضة للمجتمع التي يمكن أن يمارسها الفرد حتى داخل المنزل.
- تساهم وسائل الإعلام في غرس القيم الريادية السامية وهو ما يعزز من سلوك الفرد بوصفه ممارس أو مشجع لفريقه.
- الدعوة إلى تثبيت المبادئ والقيم التي تتماشى مع التقاليد والأعراف السائدة.
- يساعد الإعلام على تقويم أو تعديل السلوك وضبط الانفعالات ونبذ العنف والتعصب.
- الترويح عن الجماهير وتسليتهم بالألعاب التي تخف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية.

الرياضة والصناعة:

إن قيمة صناعة الرياضة في بلد مثل الولايات المتحدة تجاوز 200 مليار دولار سنويا وهي تعتبر هناك نافذة واسعة يطل منها الأمريكيون على العالم بعاداتهم وثقافتهم وسياساتهم والتأثيرات الأخرى التي تنقذ إلى تفكير وسلوك ملايين الشباب في كل أنحاء العالم لكن نظرتنا إلى الرياضة في الدول العربية لا تزال نظرة ضيقة، وحتى عندما نسمع بعض المسؤولين يتحدث عن أهمية الرياضة ويجامل الرياضة والرياضيين فإنه يشير إلى دورها في شغل أوقات فراغ الشباب، كثيرون أيضا ينظرون إلى الرياضة في حدود الملاعب التي تنتظم فيها المباريات وفي حدود جمهورها لكننا نعتقد أن أهمية الرياضة ذات المهنية العالية تتجاوز حدود الملاعب إلى رحابة المجتمع لأن لها علاقة مباشرة ببلورة ثقافة

إيجابية في الوسط الشبابي وتنمية الشعور بالمسؤولية وحفظ تماسك نسيج المجتمع وبناء جسور الصداقة والتفاهم بين الشعوب.

إن الفوائد التي تقدها الرياضة المهنية الجيدة تتعدى بكثير الفوائد الظاهرة للعين المجردة، وصحيح أن الرياضة من أفضل مجالات ترفيه الشباب وإبراز مهاراتهم وقدراتهم وشغل أوقات الفراغ وإبعادهم عن المزالق الأخلاقية والجريمة والتطرف والمخدرات وغيرها من المخاطر التي تهدد الفرد والأمة لكن الرياضة ذات المستوى الرفيع تضعنا جميعا في مركز أفضل لجني الفوائد الثقافية والسياسية والاقتصادية التي يمكن ان تحققها الرياضة.